

عمدة القاري

7 - .

(باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه) .

أي هذا باب يذكر فيه إذا قال الإمام إلى آخره قالوا ليس لذكر هذا الباب هنا وجه لأن جميع أحاديث هذا الباب في ذكر الملائكة وهو متصل بالباب السابق ولهذا لا يوجد هذا في كثير من النسخ وكذا لم يقع في رواية أبي زر ذكر هذا الباب .
قوله آمين مقصور وممدود ومعناه استجب قوله فوافقت إحداهما أي إحدى كلمتي آمين وأخذ هذه الترجمة من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه ما وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري من حديث أبي صالح عنه وروى ابن ماجه من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .

4223 - حدثنا (محمد) قال أخبرنا (مخلد) قال أخبرنا (ابن جريج) عن (اسماعيل بن أمية) أن (نافعا) حدثه أن (القاسم بن محمد) حدثه عن (عائشة) رضي الله تعالى عنها قالت حشوت للنبي وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم .

مطابقته للترجمة أعني باب ذكر الملائكة في قوله أن الملائكة وكذا المطابقة بين أحاديث هذا الباب كلها وبين هذه الترجمة في ذكر الملائكة .

ومحمد هذا هو محمد بن سلام ومخلد هو ابن يزيد وابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج وعن قريب مضى هكذا هؤلاء الثلاثة على نسق واحد وإسماعيل بن أمية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء آخر الحروف ابن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي المكي والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه .

والحديث مضى في كتاب البيوع في باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء فإنه أخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة إلى آخره .
قوله وسادة بكسر الواو وهي المخدة وجمعها وسائد و التماثيل جمع التمثال وهو وإن كان

في الأصل للصورة المطلقة فالمراد منه هنا صورة الحيوان قوله كأنها نمرقة لفظ الرواوي عن عائشة والنمرقة بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وقال الجوهري النمرق والنمرقة وسادة صغيرة وربما سموا الطنفسة التي فوق الرجل نمرقة عن أبي عبيد ويجمع على نمارق قوله فقام بين البابين ويروى بين الناس قوله وجعل من أفعال المقاربة وهي على ثلاثة أقسام منها ما وضع للدلالة على الشروع وهي طفق وجعل وعلق وأخذ ويعمل عمل كان إلا أنه يجب أن يكون خبره جملة وههنا كذلك قوله فقلت مالنا ويروى فقالت مالنا يعني ما فعلنا حتى تغير وجهك قوله ما بال هذه النمرقة أي ما شأنها فيها تماثيل قوله قال أما علمت أي قال رسول الله ﷺ قوله يقول أي يقول الله ﷻ ويروى فيقال قوله أحيوا بفتح الهمزة وباقي الكلام مر هناك .

5223 - حدثنا (ابن مقاتل) قال أخبرنا (عبد الله) قال أخبرنا (معمر) عن (الزهري) عن (عبيد الله ابن عبد الله) أنه سمع (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما يقول سمعت (أبا طلحة) يقول سمعت